



الخبراء الاسرائيلي يقدم اليوم ياته حول مؤتمر كامب ديفيد

نيس - يتوقع ان يقدم فريق الخبراء الاسرائيلي الى الوزراء السيد متلحم يمين نتائج مفاوضاته التي ستعقد في كامب ديفيد في 10 من الشهر المقبل. ويتوقع ان يبلغ الوزراء على هذه الدراسة تمهيدا للجلسة التي سيعقدونها مجلس يوم الاحد المقبل. وهي الجلسة التي سيتخذ فيها قرارات حول موقف اسرائيل من مؤتمر كامب ديفيد. كما سيعقد المجلس سبعا اعضاء الوفد الاسرائيلي في فندق هيلتون في القدس. وقد بدأ عمله يوم الاثنين، وهو مؤلف برئاسة ايجر جنرال ابراهيم عضو الكونجرسياهو.

البقية على ص ٦

انشقاق في حركة داش كتلة مؤير عميت لم تقرر موقفها

القدس - اعلن امس رسميا ان الحركة الديمقراطية للتغيير قد انشقت على نفسها نهائيا وانها توصلت الى اتفاق حول توزيع اسلاك الحركة. فقد عانت الحركة الديمقراطية برئاسة البروفيسور يغاليل يمين نائب رئيس الوزراء كما كانت قبل اندماجها مع حركة التغيير. وتحفظ الحركة الديمقراطية الآن بسبعة اعضاء في الكتلة، اما الحركة الاخرى وهي حركة التغيير برئاسة البروفيسور امشون روبنشتاين عضو الكتلة فستتبعها خمسة اعضاء في الكتلة. ولم يقرر السيد مؤير عميت وزير المواصلات والاتصالات موقفه من الحركتين.

البقية على ص ٦

الخميس ٢٤ آب ١٩٧٨ م الموافق ٢٠ رمضان ١٢٩٨ هـ - العدد ٢٠٠٣ السنة العاشرة

قاضي المحكمة المركزية في القدس: واجب الدولة تجاه سكانها العرب

الحفاظ على سلامتهم مهما كانت الاعمال الارهابية

القدس - عقيم - رفضت المحكمة المركزية في القدس امس الافراج بكفالة عن احد سكان المدينة، ويدعى ميشاع عيشكان، القهم بجائزة قبيلة لاقاها على تجميع للسكان العرب.

الرئيس السادات يبعث برسالة للرئيس بورقيبة

تونس - بعث الرئيس المصري انور السادات برسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة. وقد تضمنت الرسالة امس السيد الهادي نويرة رئيس الحكومة التونسية منما اذبح للسيد محمد فهمي سفير مصر لدى تونس.

وقال مصدر مصري ان الرئيس السادات حريص على ان يطلع الرئيس التونسي على ان يطلع التطورات التي تطرأ على أزمة الشرق الأوسط.

منع نشر أنباء حول مقتل «المطلق» في أثينا

أثينا - حظرت السلطات القضائية هنا امس على الصحف اليونانية نشر أنباء حول مقتل المخرج الذي وجد في منزله ٢٠٠ كيلو غرام من الديناميت. لاها قد تشوش على سير التحقيق الذي تجري الشرطة.

وكان هذا الشخص الذي حصل جواز سفر ارفنيا باسم سليمان احمد المطلق - ٢٠ سنة - قد قتل بالقرب من منزله يوم السبت الماضي في منج جيلياس بالقرب من اثينا. وكانت جيلياس بالقرب من اثينا. وكانت جيلياس بالقرب من اثينا. وكانت جيلياس بالقرب من اثينا.

هو جيتري ابراهيم جبريل. ووجهت لدى القتل المواد القاسية ملوثة في سبع حقائب.

وتحاول الشرطة اليونانية معرفة الهدف الذي خصص من اجله هذه المتفجرات والجهة التي سرقتها.

يا أستاذ !!

في اليوم التالي لانتحاح المدارس، جاني صديق ومعه ابني الذي يبلغ السادسة من عمره، وكشف لي بعض اجزاء جسمه... فارتيت ورما وزرته... وابتنسم الصديق «مكرا» وقال: «المعلم فلان... في مدرسة... ضربه بالعصا... لسبب لا اعرفه... قلت: ليس ثمة سبب... بير مثل ذلك العمل... قال: ماذا افعل... هل احمل عصا... واذهب الى المدرسة، لا يلبس قاتون... السن بالنس والعين بالعين... قلت: بصراحة مثل هذا المعلم يستحق... ولكن ارجو لا تفل... قال: هل اشكوه... قلت: لا تقطع رزقه... فهو متزوج وله اطفال... قال: ان ما اعمل... قلت: اذهب بابتك الى بيت المعلم... واره ما فعل... ثم قل له بادب وحزم... يا أستاذ... قلت: نعم هذا... قال: وبغين... قلت: عد الى بيتك... وسوف ترى النتيجة... وكانت النتيجة ايجابية كما مومت.

أين حلا

القدس - عقيم - رفضت المحكمة المركزية في القدس امس الافراج بكفالة عن احد سكان المدينة، ويدعى ميشاع عيشكان، القهم بجائزة قبيلة لاقاها على تجميع للسكان العرب.

الرئيس السادات يبعث برسالة للرئيس بورقيبة

تونس - بعث الرئيس المصري انور السادات برسالة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة. وقد تضمنت الرسالة امس السيد الهادي نويرة رئيس الحكومة التونسية منما اذبح للسيد محمد فهمي سفير مصر لدى تونس.

وقال مصدر مصري ان الرئيس السادات حريص على ان يطلع الرئيس التونسي على ان يطلع التطورات التي تطرأ على أزمة الشرق الأوسط.

منع نشر أنباء حول مقتل «المطلق» في أثينا

أثينا - حظرت السلطات القضائية هنا امس على الصحف اليونانية نشر أنباء حول مقتل المخرج الذي وجد في منزله ٢٠٠ كيلو غرام من الديناميت. لاها قد تشوش على سير التحقيق الذي تجري الشرطة.

وكان هذا الشخص الذي حصل جواز سفر ارفنيا باسم سليمان احمد المطلق - ٢٠ سنة - قد قتل بالقرب من منزله يوم السبت الماضي في منج جيلياس بالقرب من اثينا. وكانت جيلياس بالقرب من اثينا. وكانت جيلياس بالقرب من اثينا.

ريكا لن تعرض مشروعاً للسلام نمة كامب ديفيد بل مقترحات وافكاراً جديدة

واشنطن - صرح السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الأمريكي، بأن الرئيس كارتر سيجتمع انفراد بكل من السيناتور هيلم ويغن والرئيس السادات قبل ان يتقدم مؤتمر القمة الثلاثي في كامب ديفيد في الخامس من الشهر المقبل. وأضاف ان الرئيس الأمريكي ان يعرض أي مشروع أمريكي مفصل للسلام بين مصر واسرائيل الا ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق تقديم أي مقترحات وأفكار جديدة ترى ان من شأنها احادة الانطلاق لجادة السادات السلمية بغية استمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل والتوصل الى تسوية سلمية بين البلدين. وكان السيد مونديل يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض الأمريكي امس.

وقال السيد مونديل: يجب علينا ان تكون واقعيين وان ننظر الى المساعبات التي تعرض طريق التسوية السلمية، واكتن ان الولايات المتحدة ستدخل كل ما في وسعها لانجاح المؤتمر الثلاثي.

وتحدث نائب الرئيس الأمريكي عن الأسباب التي حثت بالرئيس كارتر الى الدعوة لوزير كامب ديفيد فقال: ان الولايات المتحدة كانت قلقة للغاية من الجهود التي طرأ على المبادرة السلمية، وكانت غير مرتاحة من ثبات العلاقات الثنائية بين مصر واسرائيل.

وقرر صحيفة كريستيان ساينس مونيتور امس تقريرا قالت فيه ان الرئيس كارتر سيقيم المؤتمر كامب ديفيد مقترحات مينة لمساعدة الجانبين على التوصل الى تسوية سلمية بين مصر واسرائيل.

واضاف المصدر الصحفي طلاس وزير الدفاع السوري الذي اشرف على المفاوضات السورية - وشارك بفتحهم وحكمهم.

عضوا كونغرس: امريكا تسعى لتحقيق تقاهم في كامب ديفيد

جدة - رويتر - اعلن عضوون ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي هنا امس، ان الولايات المتحدة ستسعى لتحقيق تقاهم بين الطرفين في قمة كامب ديفيد.

واضاف المتحدثون انها روبرت لسي ساينس من فلوريدا. وجون جيسر فليت من جورجيا. ان الولايات المتحدة ستطلع لواءة مساهمها لتعزيز الصداقة مع الدول العربية.

ويقيم الاثنان، وهما عضوان في لجنة المالية بجلس النواب الأمريكيين، زيارة للبلدة العربية السعودية حاليا.

الجلس المركزي الفلسطيني يحمل على حكاهم العراق

بيروت - أصدر المجلس المركزي الفلسطيني هنا الليلة الماضية قرارا شجب فيه العمليات الارهابية التي تقوم بها الحكومة العراقية ضد منظمة التحرير. وأكد المجلس أهمية تعزيز العلاقات بين القبلات وسوريا في كافة المجالات.

البوليس الألماني يقتل في اعتقال اراهبيين

بون - وسم - قتل البوليس الألماني الغربي في ضبط ثلاثة اراهبيين حلقوا بطائرة هليكوبتر مسلحة منقوصة المحرك قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

القتال قذائف مضاعفة ومذاهم هوان كدة سائين ستره علنا حول قصور البوليس.

كذلك جنحت الاشتباكات في جنوب لبنان بين افراد المخططات وافراد الوحدة القويجية والاشباكات المسيحية. ووصف قتال الليبريان بأنه كان أشد تبادل لثقل منذ عدة اشهر. ولكن شهود عيان انهطلقت ليلة اول امس قرب بلدة واهسا.

مشاورات مهمة في منزل رئيس الوزراء بعد ورود معلومات عن تحصينات سورية قرب بيروت

القدس - جرت ليلة امس الاول مشاورات على مستوى عال في منزل رئيس الوزراء السيد متلحم يمين شاركت فيها السيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد عيـزر وايزمان وزير الدفاع والجنرال رافائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي.

وكانت المعلومات الاسرائيلية التي القس قد ذكرت ان سوريا تقيم لها استحكامات في أماكن عدة من منطقة بيروت ونقل تحزيرات كبيرة اليها في محاولة جديدة لكسر شوكة المسيحين. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء. ويبدو ان هذا الموضوع قد بحث خلال المشاورات التي جرت في منزل رئيس الوزراء.

وتنوع على استعداد للتحقق من الدفاع عنها. ٤. وابن يريدون القتال
بني لا يسمح لهم شحهم بحصول السلاح ؟
لقد تصرف رؤساء حركة «السلام الآن» بحكمة عندما أبدوا تحفظهم بـ

على هؤلاء العلماء الذين
 اختارهم الذي صنع على
 القلوب
 شرا في القرن الماضي لدى
 عندما كانوا محرومين من
 الطائفة ومضطربين نفسيا
 القومية المحلية فقط
 في الصفحة اختصوا ذلك يوم
 وتصوروا تلك القرابة على تسمن :
 قسم لكل القومية المروجية
 بالكونستول فاصميه بالفرنسية
 الاوعية النوية هي الضلال وهم
 التباين بين - بين - على
 المحبوبين الذين على اي

العرب.. والوقاية الصحية

بقلم الدكتور : عدنان تكريتي
استاذ الامراض الانتانية في جامعة دمشق

إذا سافك الظروف في أحد الأيام لزيارة جنوبي فرنسا فقد تمر بمدينة تعدد عددا من الكيلو مترات عن شاطئ البحر الأبيض المتوسط تسمى «مونبوليه» .. ولعل أسباب شهرة هذه المدينة هي كلية الطب الراقية فيها ، والتي امتازت بالأبحاث الانتانية

والعلوم الصحية الوقائية عن غيرها من الكليات .

فإذا ما دخلت الكليات وجدت أن بناءها حجري قديم تلوح عليه سيماء القرون الوسطى ، حتى إذا ما اجتازت عتبة المداخل ، قابلتك لوحتان رخاميتان كبيرتان كتب عليهما أسماء الأوائل من الأساتذة الذين قاموا بتدريس الطب في هذا المعهد العلمي المشهور ، عندها عليك أن تستجد أن الأسماء كلها قد اتسحت بوشاح عربي ، واصطبغ معظمها بالصبغة العربية .

أن أنا حثتكم من مونبوليه وليس عن سواها من المدن الأوروبية الكثيرة التي فيها المدارس وكليات الطب كسائرهم وغيرها ، فذلك لأن هذه الكلية لا تزال تحفظ بالسمة الأصلية التي طبعها بها الحضارة الإسلامية واللغة العربية في القرن الثالث عشر ، ولا تزال تتبع منهج البحث المسارعي الأمراض الانتانية والعلوم الصحية محافظة تلك على التراث العلمي اكتسبه منذ ذلك العهد .

لم يعرف العرب المجرى ولم يعرف الجراثيم ، ولم يميزوا الإصابات الطفيلية الدقيقة بآلة الله بكرة ... ومع ذلك فقد استطاعوا ، بنقل ملاحظاتهم وطرق بحثهم وتجربتهم ، في توصيل قوانين في الوقاية ومبادئ في الصحة العامة لم تستطع أوروبا أن تتوصل إليها وتعممها إلا بعد القرن الخامس عشر .

وكانت الملاحظات التي خلص العرب إليها فيما يتعلق بالأمراض الانتانية الحيوية وطرق العدوى بها ، وإقامة المكتسبة بعد الإصابة ، من الأهمية بحيث يمكن القول أنها شكلت نغمة جديدة في تطبيق النظرة الصحية نسي إنسانا وشيئا ...

فالتاريخ العرب هموا انتمدوى وقالوا بها وأكادوا انتقال المرض الانتاني من إنسان لآخر ، فقد أشار ابن سينا في «قانونه» بوضوح إلى عدوى المسيل الربوي ، وإلى انتقال الأمراض عن طريق الماء والثراب ... وكان الرازي أول من قال بالمعدوى الوراثية ... أما ابن الخطيب الأندلسي فقد جزم بوجود العدوى من الأمراض الانتانية المعدية ، إذ لاحظ مزارعا أن من خالط الرضعى الصابين بمرض سار أو ليس من ليهايم إيلي بالمرض ومن لم يخالط نجا من العدوى .. وكان اعتقاد الأطباء العرب أن الأمراض السارية تنقل عن طريق الهواء والاختلاط بالثياب أو الذي يلمسونه فكان التنبه لاستعمال الأبرقتانطير هو الحركات ...

وعن طريق النقص الحقيقي ، فقد كانوا يسلون لتشخيص الأمراض الجرثومية والطفيلية القاتلة للعدوى عن طريق النقص الحقيقي ... فالرازي وصف بقة الجدي وميز بينه وبين الحماق الجدي المار بالصبغة كما كان أول المتحدثين عن النقص والتأخرية بإشارته إلى الركام النقصي الذي يصيب المرء حينما تنشر المورود والرياحين جديرا ... وابن مسويه قسب السبق في وصف الجذام وشرحه شرحا سفيضا ... أما الجيرة القبيحة فكان أول من وصفها ابن سينا ...

وأما فيما يتعلق بالأمراض الطفيلية فقد كان ابن سينا أول من أسهب في شرح داء الخبيثات «الفيلايريا» ، والطبري أول من عرف داء الجرب «الصبغة الجرب» المحرق ، وقد نعت هذه الملعفات والاستنجات العربية إلى المشفى أو المنزل وبناء على ذلك المنهجية بعض الأمراض وانتشار الإجراءات الوقائية من دراسة وتنظيم ونظافة ...

ولعل أول مستشفى خصص لمرض انتاني بناء الخبيثة الوليد من عبد الملك عام ٧٧٧ م لمعالجة المجرمين ، وإذا قارنا هذا مع ما كان يجري في أوروبا في نفس الفترة لوجدنا أن أوروبا كانت تنظر إلى هذه الوسائل كليا حتى القرن الثاني عشر حيث نقل المصليين ما رواه في الشام وراحو بطبقونه في أوروبا ... مع كل هذا فقد أمر الملك فليب لويل «الجميل» حرق جميع المجرمين في فرنسا عام ١٢١٢ م ، مما يدل على عدم تفهم العرب العميق لمرض الجذام ... وإذا رجعنا نقارن بين ما كان يبطئه العرب في مستشفياتهم من الوسائل الصحية والوقائية وبين ما كان



الجامع الأموي في دمشق

طواف

للشاعر السوري

عبد الكريم التاعم



اليك أتيت فوق الموج عبر اجنة «البردي»
وجزت ملحم الطوفان ، والربل
وصارعت الرياح ، وكنت الجن
تطاردني ، لتصليني على بوابة البلد
جراحا ، في ضمير الغيب ، من اجلي
تورد جرحها التاري فانفجرت ، ولم تمنو
وكنا في تناوحن نكاد نقول للبلد ما نحن
والمتستحيين !!

أتيت اليك احبل وشم آلهة الفرات ..
وجرة من ماء دجلة لم تنسها مفيرات الخيول ..
صفت ، ورققت حيث لم تبذل ، لغير صفاتك القدسي
احبلها ، احبب بها رمال التيه ..
اعماق الصحارى في الصور ،
أطوف من قفر الى قفر ، الى وجه ، الى منزل
فألقاهم على بحر من القطران والملح
على الظما القديم تراق نجواهم ،
فأرفع شملة الزمخ

أتيت اليك عبر طوقسنا الخضراء ..
عبر معابد الأجر ، والفخار .. عبر بخورنا المترع
حملت اليك شمسنا من ضمير الله ..
من زمن توحد نورها بالمحجوب فانقلبتم ولم تسطع

حملت اليك من «الصيدا» و «أغاريت» من «يثرب»
حكايات فتحت عبرها المرجان ..
واعصرت على ريا مغناطيس العنايد
حملت اليك من «عشتار» من «عفراء» ..
أبهي ما تداعبه الأملاني حين تستجدي الهوى قيد
مررت بالك نهر يقطع الوديان ..
يجري في السهوب الخضراء ..
يضحك ، يبهج الأعماق والرؤيا ، فلم أشرب

حملت اليك من ظمائي ، ومن تعبي
حديث نبي
لأتك نيمي التساب من عصبي ..
الى عصبي .

أتيت اليك عبر شوارع «البصرة» عبر حنينها المطلق
فحرت اليك آتية الرجاء ..
أسلت ماء النيل في وديانك القصبى
وكنيت حزينة غصبي ..

بعثت جميع من ماتوا ، وكنيت آخرع التتر
مراكنا التي انتصبت على مد من الطوفان ..
لا يبقى ، ولا يثر
وأمسى كل ما في الأرض من ماء سعييرا ..
صاحب التسيار ، والنذر ،
فقصت باللهيب سهولنا الخضراء ، والجزر
فكانوا بؤرة الإعصار ، والتدمير ، في مستنقع الزره
وكنيت على سفوح بلادنا الخضراء أجره
فحرت على توحدها حكاية جينا المدفون ، والآت

بأهاتي .. بضلع جيلنا المكروم واستقبلت وديك
نثر حكايتي آقا ، والحانا ، على رؤيا مقانيتك
فلا تنهي ..
فأنا زهرة الأشراف في مستقبل الزمن



نظرات في الإسلام .. وكرامة الفرد

بقلم الدكتور : محمد عبدالله دراز

والحكمة ، هي ظل ظليل ، ينشره
تقوى الإسلام على كل فرد من البشر ،
تكرار أو إثني ، أبيض أو أسود ،
شعيا أو قويا ، فقيرا أو غنيا من
بلد أو نخلة عرفت .. ظل ظليل
ينشره قانون الإسلام على كل فرد
حسون به نعمة أن يسلك ، وعرفه
أن يتقوا .. وماله أن ينصف ،
ويستحق أن يتقوا .. وروحه أن يخرج
منه أو يلزم عليه ، وضميره أن
يتحكم فيه قسرا .. وحرته أن تعطل
أدما ومكرا ..

كل إنسان له في الإسلام شخصية
الإنسان ، أنه في حين محبي ، وفي حرم
نحرم .. ولا يزال ذلك حتى ينشأ هو
خيرة نفسه ، ويترفع بيده هذا
الإنسان القوي عليه ، يتركب جريمة
تخرج منه جانيا ، بل تلك الشخصية ،
وهو بعد ذلك برفعه حتى تبت جرمته ،
وهو بعد قوت جرمته لا يقدح حياته
القلوب كلها .. لأن جانيه يستقبر
بقدره ، ولا عقوبة أن تجاوز حدها
فان تزعجته للحجاب الذي يركبه
هو ، فان تزعجته الحجاب الأخرى ..
بهذه الكرامة يصي الإسلام أدماء

د هو اللبنة في بنسنة
، وهو عضو مؤسس
فئات العامة ، فكل عرف
الإنساني ماله في دستور
من منزل عزيز كريم
الكرامة التي يقرها الإسلام
في الإنسانية ، ليست كرامة
لكنها كرامة مثقلة .. كرامة
عامة وحسية ، وكرامة هي عز
، وكرامة هي استحقاق
كرامة يستلها الإنسان
منه ..
كرما بني آدم ، وكرامة
بن عقيدته فلو أنه العزة والرسول
(ص) ، وكرامة يسخرها بحسبه
(ولا تزل درجات ما شئوا) ..
كل ذي فضل فله ..
هذه الكرامات وأهمها ولحمها
أعزها ، تلك الكرامة الأولى : التي
القدر منذ ولادته بل منذ تكوينه
في بطن أمه .. كرامة لم يزل
تأثرا ماديا ولا معنويا ، ولكنها
السما التي منحته فطرته ،
جعلت كرامته وإنسانيته سنويين
في شريعة الإسلام ..
حقيقة تلك الكرامة ..
قبل كل شيء سياج من الحماية

من أخلاق الإسلام

النجاح في الحياة لا يجيء عفوا بلا تعب أو كدح ، بل هو
استعدادات نفسية وإرادة عقلية ، وهو ثمرة
سليم يقوم على نظام وأسس سليمة ، ووسائل ناجحة تؤدي
ومن هذه الأسس والوسائل أن يكون الإنسان
لا في كل ما يصدر من قول أو عمل ..

من الكلمة الطبية يجيء بها
سما في موضعها فعمل فصيل
أحر ، وتحدث أكبر الآثار ،
سكون لها العاقبة المحمودة في
ندوس ، وبخاصة النفوس
قيمة العنصر ، التي لا تحيل
نفس والحقيقة ولا نص على
فد ..

من هذا الأمر يظهر في جودة النزر
أن أحسن الأجر القيام عليه ورعايته ،
وفي شؤنه الصانع وكثير زعمه أن الفن
صناعته وأجدها ، وفي رواج تجارة
التاجر أن أحسن عرشها وتنظيمها
وصيق القاص في محالته مهم ..
كما يظهر ذلك الأمر بوضوح في
رئيس العمل للتعلم الذي يتسلل
بنفس راضية على عمله ، ولا يفتن
بجهد في القيام به كما ينبغي ، وفي
نجاح الطالب الذي يحسن الاستعداد لا
يسمع من أساتذته ، والذي يقبل على
دراسة الكتب العلمية يتقلب واع
وعقل مثبته ، وتنبس مستقرة للعلم
والهمة ..

وفي الآخر : - أن الله يحب المتق
عمله .. أو كما جاء في رواية أخرى :
- أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا
ان يقته .. ولا عيب أن يصف الله
ولم يزل من يقن عليه ويستغني عن
القائمة المطلوبة منه ، فهو الذي يقول
عن بعض النوازل التي خلقها :
- صنع الله الذي لا تثنى كل شيء ..
ويقول في سورة أخرى : وقد تكسر
خلق السموات والأرض وما بينهما
الذي أحسن كل شيء خلقه ..
وكما يظهر أثر إيمان المتعلم
باحسانه في أمور هذه الحياة ، يظهر
التي في المبادئ ويؤيد الله لها
وأما عليها خير الثواب ، فكم من
عمل ليس له من صلاته إلا حركته
التي لا روح فيها ، وكم من صانع ليس
له من صياحه إلا ما يفسده بين
جوع وعطش ..
ذلك بأن كل من فطن الصانع أني
بشكل العبادة ورسولها ، وعمل عن
مخاضا وروحيا ، وما يجب لها من
خضوع وطمأنينة وأداب وأخلاص
له وحده .. ولذا يقول الله تعالى
باحسانه في أمور هذه الحياة ، يظهر
التي في المبادئ ويؤيد الله لها
وأما عليها خير الثواب ، فكم من
عمل ليس له من صلاته إلا حركته
التي لا روح فيها ، وكم من صانع ليس
له من صياحه إلا ما يفسده بين
جوع وعطش ..

وفي خطبه لاهل الكتاب ، الذين
من ذلك عليهم العناد في إيقانهم ، وكان
قول لهم كما أمر به الذي أليه
لحسن نيتهم : - ما أهل الكتاب
طالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ،
لا نجد إلا الله ، ولا نترك به شيئا ،
لا نجد بعضنا بعضا أربابا من دون
الله ، فإن مولوا فقلوا الشهود بأننا
مسلمون .. وهو يقول لهم في آية
أخرى من القرآن : - وأنا وأبائكم
على هدى أو في ضلال مبين ..
وإذا كان هذا هو أثر الإحسان
في القول ، من ناحية ذهنية بالحققة
والنفس ، والإقناع في الخصومة
والنجاح في دعوة الداعي للإسلام
الخير ، فإن أثر الإحسان في العمل
يكون أكثر تأثيرا ..

م. م. م.

أداء الأمانة

قال الله تعالى :
● أن كنتم على سفر ولم
تجدوا كتابا فخران مقبوضة ..
فإن أمن بعضكم بعضا .. فليؤد
الذي آثمن أمانته ، وليتق الله
● أن الله يأمركم أن تؤدوا
الأمانات إلى أهلها ..

وقال رسول الله :
● آية المنافق ثلاث : إذا
حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ،
وإذا آثمن خان ..
● لا إيمان لمن لا أمانة له ،
ولا دين لمن لا عهد له ..
● أصونوا إلى سنا من
انفسكم ضمن لكم الجنة ..
أصدقوا إذا حدثتم .. وأوفوا
إذا عاهدتم .. وأدوا إذا
التزمت ، وغضوا إصباركم ..
وأحفظوا فروجكم .. وكفوا
أبكم ..

غرائب وطرائف

فكاهات «أشعبية»

كان أبا العباس ، رجل ..
فلما أيسر المائدة قد حضرت علم أن
المصة سحرهم من الطعام نظفوا
لها ، فسكت ، فقال له العباس :
- وماذا يا أشعب ؟
- فقال :
- ومات ... !!

سامو أشعب رجلا يقوس فقال :
- أقل من لها دينار
فقال أشعب :
- والله لو أنك ربيت بها طائرا
في السماء فوقع مشوبا بين رجليه ما
أشربني منك دينار واحد ..

في سورة المائدة
أم أشعب يوما قوما .. وكانوا
يطعمونه الخبز والمخلل ولا يؤمنون
عليه .. فغضب بهم يوما الصبح
فقرا في الركعة الأولى بعد الصلاة :
- يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
ولا تطعموا المتك كمشا بل لحما ،
فإن لم تجدوا لحما فصنعا ، فإن لم
تجدوا صنعا فخبوا ، فإن لم تجدوا
خبزا فخبوا ، فإن لم تجدوا خبزا
فخبوا ، فإن لم تجدوا خبزا فخبوا ..
وقرا يا أيها الذين آمنوا أطعموا
سكيات ولا تحضروا نجس ومن يفعل
ذلك فأنزله الله إلى النار ..
فقال أشعب :
- يا أيها الذين آمنوا أطعموا
سكيات ولا تحضروا نجس ومن يفعل
ذلك فأنزله الله إلى النار ..

عاش أشعب في أواخر عهد
الدولة الأموية وأوائل عهد
الدولة العباسية .. وبرغم أنه
مشهور بالطبع حتى قيل :
لا تكن أشعب فتفتب .. فإن
الآراء كانوا يدعونه السي
مؤاندهم ليستمتعوا بفكاهاته ..
وهذه مجموعة طريفة من
توادره :

نكاه الصبي
جلس أشعب وهو صبي مع قوم
يكتلون .. فبقي ، تسالوه :
- مالك بني ؟
- فقال :
- الطعام ساخن ..

فقال :
- فعدت حتى يبرد
فقال :
- انتم لا تدعونه

عطية الموك
وحدث مرة ، وهو صبي أيضا ،
أن كان والي الحجاز سائرا في
الطريق فسأله :
- هل تعرف القردة يا غلام ؟
- فقال :
- نعم ..
فقال :
- فلهذا لا يقول شيئا ، فقال :
- أنا فعلا لك غلاما مينا ..

فسأله الأمير من هذا الجواب وأعطاه
دينارا .. ففكر أشعب أن يقبل
الدينار ، فسأله الأمير عن سبب
رفضه ، فقال أشعب :
- أخاف أن يضربني أبي

فقال الأمير :
- قل له أن الأمير هو الذي أعطاك
الدينار ..
فقال أشعب :
- أنه إن يصدقي
- ولماذا ؟
فقال :
- فسكت الغلام لحظة ثم قال :
- لأن هذه ليست عطية الموك ..

نعم الزوجة
وارد أشعب أن يتزوج امرأة ..
فذهب إليها وقال :
- انني سيء الخلق ..
فقال :
- أسوأ منك خلقا من أجوك أن
تكون سيئة ..
وهذا صاح أشعب :
- أنت أفن امرأة .. ومات ..

وكان أشعب جالسا مرة يقص على
أحد الأعراف قصصا مسلية ، وجاء
أوان الطعام فحضرت المائدة .. وكان
أشعب قد بدأ يقص حكاية جديدة ،
فقال :
- إذا ذهبت وأصلحت معدتك ..
تجعل رجوك من هنا ..

فقال :
- إذا ذهبت وأصلحت معدتك ..
تجعل رجوك من هنا ..

فقال :
- إذا ذهبت وأصلحت معدتك ..
تجعل رجوك من هنا ..

فقال :
- إذا ذهبت وأصلحت معدتك ..
تجعل رجوك من هنا ..

فقال :
- إذا ذهبت وأصلحت معدتك ..
تجعل رجوك من هنا ..

